

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (32) (سورة النساء ٤٣-٤٨) |

يوم ٤٤١ / ٣ / ١١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

درسنا الآخر جزاك الله خير. درسنا الآخر في كتاب غريب القرآن لابن قتيبة. غريب القرآن لابن قتيبة. وهذا اليوم هو اليوم الحادي عشر من شهر ربيع الأول من عام اربعة واربعين الف. واربع منه والفق من الهجرة - 00:00:00

كتاب ابن قتيبة في غريب القرآن قرأنا فيه ونواصل الان ما توقفنا عنده وهو سورة النساء سورة النساء ما زلنا في أول سورة النساء.

طيب. تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا

00:00:30 - ولشيخنا

وللحاضرين والمستمعين. نعم واصل. قال قتادة وكانوا لا يورثون النساء والنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقرءون. مما قل منه او

كثير نصيباً مفروضاً. موجباً الله أي اوجهه وليخشى الذين لو تركوا مبينة في مبينة في كتاب المشكّل - 00:01:00

قولا سديدا من السداد وهو الصواب والقصد في القول. وقوله يورث كلالة والرجل يموت ولا ولد له ولا والد. قال ابو عبيدة هو مصدر

من تكلله النسب. وتكلله النسب احاط به. والاب والابن - 00:01:30

خرفان للرجل. فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهب طرفيه. فسمى ذهب الطرفين كلالة وكانها اسم للمصيبة في تكملة النسب

00:01:50 مأخوذه نحو هدى قولهم وجهت شيء اخذت وجهه وتغيرت -

وأنفرت الرجل كسرت ثغرة. واطراف الرجل نسب نسبه واعرف الرجل نسبه. نسبه من ابيه وامه وانشد ابو زيد فكيف فكيف

باطرافي اذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح: اي - 10:02:00

صلاح واللاتي يأتين الفاحشة يعني الزنا وقوله فامسكون في البيوت منسخة نسختها واللذان اتيانها منكم يعني الفاحشة فانوهما

ای عزروه‌ها. ویقال حدوه‌ها. فان تابا و اصلها فاعرضاً عنهم ای لا تعیروا لا تعیروا هم بالفاحشة. ونهوی هذا ونهوی هذا قول رسول

الله صلی اللہ علیہ وسلم - 00:02:30

في الأمة فليجلدها الحد ولا يعيرها. فليجدنها. أيوا فليجلدها الحد ولا يعيرها. ولا يعيرها. لا يحل لكم ان

ترثوا النساء كرها قالوا كان الرجل اذا مات عن امرأته ولد من غيرها القى ثوبه عليها فيتزوجها بغير مهر - 00:03:00

الا المهر الاول ثم اضر بها ليرثها ليرثها ما ورثت من ابيه. وكذلك كان يفعل الوارث ايضا غير الولد والكره ها هنا بمعنى الاكراه والقهار.

فاما الكره بالضم فبمعنى المشقة. يقول الناس لتفعلن - 00:03:30

الن ذلك طوعا او مكرها. اي طائيا او معروفا. ولا يقال طوعا او كرها بالضم. وعاشروهن بالمعروف اي يصاحبهن مصاحبة جميلة بهتانا

ای ظلماً. افضی بعضکم الی بعض یعنی المحاجمة. واخذنا منکم میثاقاً غلیظاً - 00:03:50

وثيقة قال ابن عباس هو تزوجهن على امساك يمعروف او تسرير ياحسان. وسأء سبلا اي قيح هذا الفكر قيح هذا الفعل فعلا وطريقا.

كما تقولوا، ساء هذا مذهبها وهو منصوب على التمييز. كما قال، وحسن: أولئك - 00:04:10

رفقا وحالاً، إنائكم أزواج النبيين، والمحصنات من النساء إلا ما ملكت إيمانكم، أي حرم عليكم ذوات الأزواج إلا ما ملكت إيمانكم من:

السباب اللواتي أزواج في بلاده: كتاب الله عليك - 00:04:30

فرضه الله عليكم ممحض: متوجه: غير مسافح: غير زناه والسفاح الزنا واصله ما: سفحت القرابة اذا المرأة اذا المرأة سوء

النطفة اهو كده ويأتي مم طيب ويأتي بالملئ وتأتي المرأة بالمندي - 00:04:50

كان الرجل في الجاهلية اذا اراد ان يفجر بالمرأة قال لها سافحيني او ما ديني. ويكون ايضا من صبي الماء عليه وعليها فاتوهن اجورهن اي اعطوهن مهورهن. ومن لم يستطع منكم طولا اي لم يجد سعة. ان ينتح المحسنات - 00:05:20

يعني الحرائر فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات. يعني الاماء واتوهن اجورهن بالمعرفة محسنات خائف غير مسافحات غير زوان ولا متخذات اقدام اي متخذات اصدقاء. اذا احصينا اي تزوجنا وقال بعضهم وقال بعضهم اسلمنا. اسلمنا - 00:05:40

والاحسان يتصرف على وجوه قد ذكرتها في كتاب المشكك. فان اتينا بفاحشة اي زنبق فعليهن نصف ما على المحسنات يعني البكر الحرة. سماها محسنة وان لم تتزوج لان الاحسان يقول لها وبها يكون لها وبها اذا كانت حرة. ولا يكون بالامة احسان. من العذاب يعني الحج - 00:06:10

وهو مائة جلدة ونصف ونصفها خمسون على الامة على الامة. ذلك لمن خشي العنة منكم اي خشي على نفسه الفجور واصل العنت الضرر والفساد. طيب. بارك الله فيك. مجموعة من الآيات كثيرة المؤلف رحمة الله يتعرض - 00:06:40

التي تحتاج الى بيان ولذلك يمر عليها ويأخذ الالفاظ التي تحتاج الى بيان. يقول في قوله تعالى للذين في قوله تعالى للرجاء نصيب مما اكتسبوا للنساء نصيب مما اكتسبن لا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون للنساء نصيب مما تركن - 00:07:00

الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصبيا مفروضا. يقول قال قتادة رحمة الله و كانوا لا يورثون النساء فنزلت كانوا لا يورثون النساء ولا الصبيان. نقول لا نورث الا من يحمل السيف ويدافع ويأتي بما تحتاج اليه. اما المرأة - 00:07:20

جالسة في البيت والصبي لا يدفع عن نفسه فلا يعطيه من الميراث. فانزل الله ان لهؤلاء نصيب وان لهؤلاء نصبيا قال موجبا قال نصبيا مفروضا اي موجبا فرضه الله اي اوجهه الله. طيب قوله تعالى وليخشي الذين لو تركوا من - 00:07:40

ذرية ضعاف قال هذا بينته في كتاب المشكك. يعني تفسير الآية مر معنا في كتاب تأويل مشكل القرآن وهذا كتاب قرآن انتهينا منه. مر معنا ولذلك كان هذا الكتاب الفه المؤلف بعد كتاب - 00:08:00

بعد التأويل اي نعم تأويل مشكل القرآن لانه كانه يحيل اليه طيب وهذه الآية ايضا يعني مررت معنا في مواضع اخرى تفسيرها قال ول يقولوا قولوا سيدا. قال من السداد وهو الصواب والقصد في القول - 00:08:20

ثم تأتي ايات المواريث لم يتكلم المؤلف عن ايات المواريث. يوصيكم الله في اولادكم لانها واضحة جدا انما وقف مع الكلالة ما المراد؟ الكلالة يعني اشكت على على بعض الصحابة. يعني عمر رضي الله عنه يقول لا ازال اسأل النبي عن كلالة - 00:08:40

حتى طعن في اصبعه حتى طعن باصبعه في صدره. قال تكفيك اية الصيف التي في اخر النساء. الكلالة مش يعني من من الالفاظ التي اشكت على حتى على الصحابة. والذي قضى بها هو ابو بكر الصديق. وقال - 00:09:00

وقال الكلالة من لا والد له ولا ولد. يعني شخص يموت ليس له اصول الاباء ولا الامهات ليس له والد وليس له ذرية. قال ابو عبيدة يقصد من؟ معمرا - 00:09:20

صاحب كتاب المجاز قال هو مصدر من من تكلله النسب مصدر من تكلله النسب طيب يعني نعم يعني من من اه قال وتكلله نسب احاط به من الاكليل وهو التاج الذي يلبس الاكليل لانه يحيط بالرأس. والاب والابن طرفا للرجل. يعني ذريته - 00:09:40

واصوله هم طرفا الرجل. اذا مات ولم يخلفهما فقد ماتا عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة لأن اسم المصيبة. طيب عموما الكلالة المراد بها من يرث الميت اذا كان الميت ليس له ذرية - 00:10:10

ولا اباء هذا والكلالة هم الاخوة يدخلون. والاخوة ثلاث انواع. اخوة اشقاء اخوة لاب الاخوة الاشقاء والاخوة الاباء ذكرهم الله في اخر سورة النساء. في اخر يستفتونك. وهنا المراد بالكلالة هنا الاخوة - 00:10:30

اذا مات ميت وترك زوجته وليس له ذرية. وترك امه لان الام ترث ولا تحجب. الام لا تحجب الاخوة وتلث. لو كان في اب للبعد الاخوة كلهم واحد الميراث اذا ما في اباء نقول الان الزوجة لها نصيب وهو الربع اللي هي العدم وجود الفرع الوارث - 00:10:50

الام مع وجود الاخوة تأخذ الثالث يأتوا الاخوة. الاخوة نصيبهم اذان في الاية فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء الثالث وان كان واحدة واحد وله السادس. هذه هذه يسمى اهل العلم يعني ميراث الكالالة او قسمة الكالالة - [00:11:20](#)

وهم الاخوة الام في هذه الاية قراءة سعد ابن ابي وقاص قال في سعد قال وان كان رجل يرث كاللة او او امرأة وله اخ او اخت من ام من ام. طيب الاية التي بعدها واللاتي يأتين الفاحشة من نساء - [00:11:40](#)

المراد بالفاحشة اذا اطلقت في القرآن فان المراد بها الزنا طيب قوله فامسكون في البيوت قال مؤلف منسوبة. ما الذي نسخها؟ قال نسختها الاية التي بعدها. واللذان يأتانها منكم فاذوهما. طيب - [00:12:00](#)

نؤذيهما باي شيء؟ قالوا بالتعزير بالتعزير. او بالحد. فان تاب واصلح فاعرضوا عنهم لا تغيرهم. الصحيح والله اعلم ان هذه الاية ليست منسوبة. لأن الله سبحانه وتعالى جعل لها حدا جعل لها نهاية - [00:12:20](#)

قال واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم. فان شهدوا فامسكون في البيوت. حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا. هنا النقطة او يجعل الله لهن سبيلا. ما هو السبيل؟ ايوه. فتكون هذه الاية مهمه - [00:12:40](#)

تكون الاية هذى يعني مجملة مجملة وفسرت بالاحاديث او بالآيات الاخرى. لأن النبي وسلم في حديث عبادة قال قد جعل الله لهن سبيلا قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر ها جلد مئة والثيب - [00:13:00](#)

بالرجم فهذا معناها لا نقول بالنسخ ليس؟ ما دام لها طريق اخر سبيل فلا نقول بالنسخ طيب واللذان يأتانها منكم هذه المسألة هذه الاية هي اللي اختلف فيها العلماء. هل ما المراد باللذان يأتينا هم منكم؟ قيل قيل الزنا وقيل - [00:13:20](#)

الزنا وقيل اللواط قيل السحاق بين امرأتين فيها اقوال زين فلو سلم انها ما دون الفاحشة ما دون الوطء. فانهم يعذرون. يعذر من يأتي هذا العمل دون الوطء فانه يعذر يعذر. فولدان يأتانها منكم فاذوهما. وقيل هما البكر والمرأة والرجل اذا كان - [00:13:40](#)

بكرین قبل اذا كان بكرین ولا يحصل منهم هذا الشيء. اما انهم يعذرون واما ان يحدون. الحد وهو وهو جلد مئة طيب قال فان تاب واصلح فاعرض عنه يعني اذا لم يترافع او لم ترفع لم - [00:14:10](#)

رفع القضية الى القاضي والى الحاكم فتاب بينهما واصلحا يعني وقع في في الفاحشة وتاب فاعرضوا عنهم لا تغيرهم الفاحشة يتوب الله عليهم. طيب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها - [00:14:30](#)

يقول هذا كان من من اعمال الجاهلية انه اذا مات الرجل من اهل البيت اذا مات الرجل جاء اهل البيت واخذوا زوجته اخذوا زوجته. فاما يتزوجها احدهم. واما يزوجونها من يشاوون. يزوجون من يشاوون - [00:14:50](#)

المهر. وكانوا يتحكمون بما يتحكمون بزوجة ابيهم. وزوجة ابيهم. فمنعهم الله قال لا يحل لكم ان ترثوا. ليست المرأة ميراث ليست متعة حتى تورث. ترثونها وتقول انا اتزوجها او فلان يتزوجها. او تقول نحن نزوجها من نشاء ونأخذ المهر - [00:15:10](#)

اصبحت ميراث لا يحل لكم ان تلثوا النساء قال وعاشروهن هذا خطاب لمن؟ للزواج انه يجب عليهم ان يعاشروها بالمعاشرة الحسنة. طيب بهتانا وان اه في اية وان اردتم استبدال زوج مكان زوجي واتيتكم احداهن وان اردتم استبدال زوج ما كان زوجي واتيتكم احداهن - [00:15:30](#)

فلا تأخذوا منه شيئا. تأخذونه بهتان؟ يعني رجل تزوج بامرأة. ثم اراد ان يتزوج باخرى يطلق الاولى ويأخذ الاخرى ويأخذ مهرها يلزمها بقوة. يأخذ المهر اللي اعطاه الاولى فيقول انا اعطيتك مهر اعطي مهر - [00:16:00](#)

انا سأخذ مهرك واتزوج اخرى. فيلزمها هذا موجود حتى الان. يضغط على الاولى بشدة وقوة ويقول اعطيك المهر الذي انا اريد ان اتزوج اليه من؟ الله عز وجل قال تأخذونه بهتان واثما مبني. كيف تأخذون وقد افضى بعضكم الى بعض؟ قال - [00:16:20](#)

بعضكم بالجماع. كيف انت الان تستحل هذا الشيء وتدفع المهر ثم تأتي وتأخذ المهر منها وقد اخذنا النساء منهن ميثاقا غليظا. قال من يراد الميثاق الغليظ؟ هو قوله - [00:16:40](#)

امساك معروف كما فسر ابن عباس او تسریح باحسان اخذ الله انت عند العقد عند العقد قيل لك طيب قيل لك يعني يسلم لك البنت ونزوحك البنت هذی تدفع المهر وتتقى الله فيها وتخاف الله والى اخره تقوم بحقها تقوم - [00:17:00](#)

فأخذ منك الميثاق ان تمسكها بامساك يعني امساك معروف او تسريج باحسان. هذا الميثاق. طيب ساعة سبيلا هذا يتعلق باي شيء هنا  
ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف. لا يجوز للرجل ان يتزوج بزوجة ابيه. بمجرد العقد - 00:17:20

شف لو ان هذا الاب عقد عن امرأة ولم يدخل بها بس مجرد عقد ثم طلقها فليس لي احد ابئه ان يتزوج بها لانها اصبحت منزلة الام.  
ما قد سلف الجاهلية قبل نزول الآيات. يعني يقرر - 00:17:40

لا الله الا الله. اذا دخل في الاسلام لا يؤخذ على فعله. واما الزوجة تطلق على طول اي ما يجوز وسأء سبيلا. طيب. يقول وحالئ  
ابنائكم. وهذه في المحرمات. ذكر الله سبحانه وتعالى في المحرمات - 00:18:00

سبع من النسب وسبع من غير النسب. حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم واخواتكم. وفيه من الرضاعة وفيه  
بالمصاهرة بالمصاهرة مثل امهات وامهات نسائكم بالمصاهرة وربائكم بالمصاهرة وزوجتي زوجة الابن تسمى الحليلة. حالئ ابئه.  
زوجات الابناء. هذه كلها محرمات - 00:18:20

على المحرمات المحصنات يعني المتزوجات المرأة عند امرأة في ذمة زوج ما يجوز تخطبها باي طريقة ما يجوز تتصل بها وتقول  
والله انا اريد تزوجك انت حاولي ان تتخلصي من زوجك وانا اريد ان اعطيك كذا وكذا وكذا يسونها يفعلونها فهذا - 00:18:50  
هذا قال والمحضنة من الا ما ملكت ايمانكم يعني في السببي. اذا اذا حصل الغزو يعني هو سبب هذه النساء فخلال تصبح  
مملوکات. لكن لا يجوز وطههن الا بعد الاستبراء - 00:19:10

الزوجة زوجها مفقودة اربع سنوات. ايه. لا هذه ما هي ترفع قضيتها الى القاضي اذا كانت الزوجة هذه فقدت زوجها في حروب  
او في غيرها او في اي كذا او سافر ولم يأتي - 00:19:30

وانقطع خبره ولا يدرى عنه ما ندرى هو حي او ميت. فهذه هذه لا يقضى فيها القاضي لها حكم. يعني اما اما ان تعطى مدة معينة  
يعرفها تضرب له مدة ثم يقضى قاضي به. يفصلها عنه حتى يترتب على ذلك قسمة المواريث. اي نعم هذا - 00:19:50  
باب المفقود باب المفقود. كان سابقا يفقدون يعني يسافر الى مثلا يسافر من الرياض الى مكة. زين ثم لا يدرى هل مات في الطريق؟  
هل مات في مكة؟ مات في الحج ما ندرى ما في خبر ما في تواصل. لا في تواصل لا في اتصالات لا في هاتف لا في شيء - 00:20:10  
وينقطع خبره تجلس المرأة هكذا. ولا اذكر نساء قدימה عاشت المرأة بعد زوجها عشرين سنة خمسة وعشرين سنة قال لها نفصلك عن  
زوجك تقول لا يمكن يجي. ما يدرؤن. تقول يمكن يجي. في ناس ذهبوا عشرين سنة ورجعوا. ذهبوا الى الهند. وذهب - 00:20:30  
الى الباكستان وذهبوا الى مناطق بعيدة كانوا يقطعون مسافات وبعد عشر خمسة عشرين سنة رجعوا لزوجاتهم رجعوا الى  
بيوتهم ولذلك ما يدرؤن طيب يقول كتاب الله يعني الزموا كتاب الله الذي فرض عليكم - 00:20:50

محسنين متزوجين الاحسان مثل ما ذكر المؤلف يأتي على عدة معاني معنى الزوج ومعنى العفاف ومعنى معناها يعني هو عدة  
معاني والسفاح هو غير الزوج هنا السفح وهو الصب صب الشيء سفح طيب - 00:21:10

من لم يستطع منكم طولا يعني لم يجد سعة ومال. ان ينكح المحصنات يعني الحرائر شفت الحسان هنا الحرية؟ يقول اذا لم يستطع  
الرجل ان يتزوج بالحرمة ماذا يصنع؟ ما يقدر ما عنده مال ما عنده فلوس يقول ما - 00:21:30

نقول لك زوج امل لا ما يكفيها شيء قليل. واضح؟ بس متى؟ بشرطين. الشرط الاول ان لا يجد قدرة على زواج الحرمة. والشرط الثاني  
ان يخشى على نفسه الوقوع في الزنا. فبهذه الحالة لان الله قال في اخر شيء ذلك - 00:21:50

لمن خشي العانة منكم طيب يقول فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات ان تكون مؤمنة واتوهن اجورهن اعطها امر ولو قليل.  
محصنات عفاف لا تكون لا بد ان تكون عفيفة لا تكون فاجرة. غير مسافحات. ولا - 00:22:10

يخدان فاذا احسن اصبت محضنة تزوجت زين؟ ثم وقعت في الزنا. فاذا ثم وقعت في الزنا او لم تزوج كانت يعني فوقعت في  
الزنا فحكم الله في المأمة اذا وقعت الفاحشة ماذا - 00:22:30

ان كانت انت تجلد ما لها ما في رجل. المأمة ما ترجع. تجلد خمسين جلدة. الحرمة اذا وقعت الفاحشة ان كانت بکرا توجد مئة جلدة. وان  
كانت ثيبا ترجم حتى الموت. كما رجم النبي صلى الله عليه وسلم الغامدية - 00:22:50

ان كانت متزوجة ثيبا. وان كانت عبدة. كانت مملوكة؟ مملوكة. اذا كانت مملوكة اذا كانت مملوكة من هذه الاية فعليه نصف خمسين

رجل ما فيه الرجل ما ينصف ما ينتصف الرجل ف يجعلها حكمها - 00:23:10

سواء متزوجة او آآ او بكر حدها خمسون وكذلك المملوك لو كان متزوج ما يرجم المملوك وانما يجلد خمسين جلدة. تزوج ولا غير متزوج؟ متزوج او غير متزوج يقول من العذاب يعني الحد. ذلك لمن خشية ذلك لمن خشي العنت منكم - 00:23:30 العنت الصعوبة وشي ما يملك نفسه خلاص بعض الناس لازم يتزوج ما يستطيع يصبر يصبر لا يصبر على النساء فنزووجه ولو مملوك. يقضي حاجته ولو مع المملوكة. طيب نأخذ قليلا. ايو. طيب. عشان الوقت لا تأكل - 00:24:00

اموالكم بينكم بالباطل اي لا يأكل بعضكم مال بعض بغير بغير استحقاق. الا ان تكون تجارة وانت راض منكم مثل المضاربة والمقارضة في التجارة. فيقول بعضكم مال بعض عن تراض و لا تقتلوا انفسكم اي - 00:24:20

ايقتل بعضكم بعضا على ما بينت في كتاب المشكك. ان تجتنبوا كبار ما تهون عنه نكفر عنكم سيناتكم. يعني الصغار من الذنوب وندخلكم مدخلا كريما اي شريفا. ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. اي لا يتمن النساء - 00:24:40 ما فضل به ما فضل. ما فضل به الرجال عليهن. للرجال نصيب مما اكتسبوا. اي نصيب من من الشواب فيما عملوا من من اعمال البر وللنساء ايضا نصيب منه فيما - 00:25:00

فيما عملنا من البر ولكل جعلنا موالي اولياء ورث عصبا. والذين والذين عقدت ايمانكم يريد الذين حالفتم فاتوهم نصيبهم اي من النظر والردد والمعونة حافظات للغيب اي لغيب ازواجهن بما حفظ الله بما حفظ الله اي بحفظ الله اياهن - 00:25:20 تختلفون نشوذهن؟ يعني بغض المرأة او بغض المرأة للزوج. يقال قالوا نشذت المرأة على زوجها ونشط ونشئت اذا تركته ولم تطمئن عنده. واصل النشوز الارتفاع. فلا تبغوا عليهن سبلا. اي لا تجنووا عليهن الذنوب. لا تجنووا عليهن الذنوب - 00:25:50 وان خفتم شقاق بينهما اي التباعد بينهما. طيب. الان انتهت ثمن صح؟ ينتقل الان الى ثمن واعبدهوا الله. نعم طيب نقف عندها. هذا الثمن. طيب. يقول الله سبحانه وتعالى هنا ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:26:20

قال لا يأكل بعضكم مال بعض بغير استحقاق. لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. يعني لا بعضكم مال بعض. ليش قل اموالكم؟ لأن لأن المؤمن لأن المؤمنين كالنفس واحدة. ولا تلمزوا انفسكم يعني لا - 00:26:40 لا يلزم لا يلزم بعضكم بعضا. لا تلمزوا اي لا يلزم بعضكم بعضا. قوله ولا تقتلوا انفسكم يعني لا - 00:27:00 لأن المؤمنين نفس واحدة. طيب ويمكن هذه الاية ان تحمل - 00:27:20

على ان الانسان لا يأكل مال غيره مال اخيه ولا يمال هو بالباطل. يعني لا يجعل ماله تصرفه في الباطل. تجد بعضهم يشتري اشياء محترمات. هذا لا يجوز. لا لك ولا لغيرك. لا يجوز. استعمال المال المال امانة عندك - 00:27:40 يجب عليك ان ان تتقى الله فيه. تسأل عنه لا تزال قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع. عن ماله من اين اكتسبه فيما انفقه؟ طيب قال الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. يقول لا تكن اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكونوا تجارة انت راض منكم - 00:27:40 يقول اذا كان تجارة بين المسلمين بعضهم بعض وبشرط ان تكون التجارة هذى عن تراضي شرط عن تراضي البيع والشراء عن تراضي يعني لا تلزم بقوة عن تراضي مثل المضاربة بحيث انك تعطيه مال ويتكسب فيه. او المقارنة بحيث انك تقرضه مالا. في التجارة - 00:28:00

فياكل بعضكم مال بعض انت راضي. ولا تقتلوا انفسكم اي لا يقتل بعضكم بعضا. نفس الشيء. وكذلك الاية هذى يعني تحمل امرين لا تقتل انت نفسك بتعاطي المحرمات والمخدرات او اخذ الاله القاتلة - 00:28:20

بعض الناس يأخذ ينتحر يقتل نفسه اما يلقي نفسه من اعلى او يأخذ الله قتل ويقتل نفسه فلا تقتلوا انفسكم ولا تقتلوا اخوانكم. طيب ان تجتنبوا كبار ما تهون عنه يكفر عنكم سيناتكم. قال السينات الصغار من - 00:28:40 الذنوب كيف عرفنا ان السينات صغائر؟ لأن احيانا تأتي كلمة الذنوب والسينات. السينات الذنوب هي الكبار لأن الله هنا قال تجتنب كبار فلما قال كبار عرفنا ان السينات هي الصغار. ولأن السينات - 00:29:00

السيئات يكفر تكفره الاعمال الصالحة. الصغار تكفر الاعمال الصالحة. طيب مطلقاً السيئات لا احياناً لا صعب نقول مطلقاً لان السيئات احياناً تأتي في القرآن الاصل فيها ان السياسة الصغار هذا الاصل لكن حسب كل اية حسب سياقها. يعني احياناً تختلف في بعض -

00:29:20

سيئات تختلف تحتاج منا الى استقراء نشوف الآيات القرآنية ونحكم عليها لكن الاصل ان السيئات في الصغار ذنوب الكبار لان التكبير يأتي في السيئات ما يأتي يكفر عنكم ذنوبكم ما فيها يكفر عنكم سيئاتكم طيب -

00:29:50

ولا تتمنوا ما فضل به بعضم على بعض. اي لا يتمنى النساء وكذلك الرجال. يعني واحد له منصب عظيم في الدولة او شرفه الله بشيء من المكانة في المجتمع لا تتمنني والتمني ان تكون مثل هذا مطلوب ما فيه شيء -

00:30:10

مطلوب انك يعني لا حسد الا في اثنين. رجل اتاه الله القرآن ورجل اتاه الله مالا. فانت تتمنني ان يكون انك حافظ قرآن هذي ما فيها شيء. تتمنني لكن التمني الذي هو الحسد بمعنى ان تزول النعمة من هذا الشخص وتكون عندك. هذا الذي لا يجوز. تتمنني ان هذا الرجل الذي عنده -

00:30:30

مكانه في المجتمع ان تسلم منه وتكون عندك. هذا محرم. اما ان اذا كان مثلاً امام مسجد تتمنني ان تكون مثله حتى تصبح اماماً للمسجد هذا ما فيها شيء هذا جائز ما فيه اي مانع لكن اذا اذا تمنيت شف اذا تمنيت -

00:30:50

ما عند هذا الشخص ان ان تكون عندك وليس عندك هذا محرم. هذا الحسد. او تتمنني شيئاً لا يمكن الحصول لك مثل المرأة المرأة

تتمنني مثلاً ان يكون لها نصيب في الميراث مثل نصيب الرجل. هذا تمني شيء لا يجوز. ولذلك قال لا تتمنني النساء -

00:31:10

ما فضل به رجال عليهم ما تقول والله انا اتمنني ان اكون اماماً في المسجد المرأة ان اكون ان اكون خطيبة جمعة هذي كلها مخالفة للشرع. طيب للي جاي نصيب ما اكتسبوا للنساء نصيب مما اكتسب. واسألاوا الله من فضله. الباب مفتوح عندك -

00:31:30

ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان. قال الموالي قال ورثة وعصبة وغيرهما طيب والذين عقدت ايمانكم؟ قال العقد هنا المحالف

الحلف كان تكون بيدي وبينك عقد. طيب والذين عقدت ان فاتوا من -

00:31:50

ما المراد بالنصيب؟ قال من النظر والرفق والمعونة يعني المساعدات والنصرة الرفق والنصرة والمعونة والاكرام لان بعض بعض الاهل في التفسير يقول فاتوهم نصيبيهم يقال هذا ميراث الولاء يعني كان اجي انا واقول لك خلاص انا -

00:32:10

ياك متفق نتفق ان نجمع المال بینا وبينك يصير مالي مالك ومالك مالي ودمي دمك ودمك دمي واضح؟ وميراثك لي وميراثي لك. يعني ترثني ويرثك. هذا جاء في الاسلام ما في ما في ميراث الا ما نصب ما قسمه الله بس طيب الاية الاخيرة وهي قول الله سبحانه وتعالى -

00:32:30

اه الرجال قوامون على النساء ما اتكلم عنها زين؟ قال بما فضل بعضهم على وبما انفقوا فالصالحات حافظات للغيب اي لغيب ازواجه يعني اذا غابوا الزوج يحفظونه في غيرهم. بما حفظ الله بحفظ الله اياهن. هذي -

00:33:00

عدة تفاصيل لك يا نختار مؤلف ان الحافظات للغيب اي لغيب ازواجه عندما يغيب الزوج عنها تحفظ طيب هذا في جانب والجانب اخر المرأة الناشر واللاتي تخافون نشوزهن يعني تترفع عن ما اوجب الله عليها تترفع يعني تبغض الرجل -

00:33:20

ثم لا تستجيب له. فمثل هذه ما حكمها؟ قال فعظوهن واهجروهن في مضاجع واضربوهن. شف الحكمة القرآن الكريم. قال اهجرها في المضاجع. يعني عند النوم. اما في البيت مع الاطفال لا لا تبين شيء -

00:33:40

الاولاد يأخذون يسمعون ينتبهون. فاذا بدأت تسب المرأة امهم عندهم. هذا يورث عندهم اشياء كثيرة تسبها او تشتمها او تتناقش انت واياها في امور هذي خلها في اماكن بعيدة. خل البيوت هادئة هذا العاقل. اما يثير -

00:34:00

هذي اشياء ابناء مساكين يظطرون فيها ما يدررون الحق مع الام مع الاب ماذا؟ هم من يعيشون هذه الاشياء تترافق عليهم بعدين لذلك حكمة الله سبحانه قال واهجروهن في المضاجع. خلك بعيد عن الغرفة الخاصة هذا شيء اخر. واهجروهن في واضربوهن ضرباً غير مبرر -

00:34:20

طيب بعدها تنتقل اي نعم فان اطعنا الهم فان اطعنكم استجابوا لكم فلا تبغوا عليهم سبيلاً لا تجروا عليهم وتذكروا بالذنب تقول انت

فعلت اول كذا وانت فعلت خلاص. انسى الماضي وافتتح صفحة جديدة وخلاص انتهى وانتهى الامور هذى. طيب تنتقل - 00:34:40  
ولذلك الى قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. شف لازم ننتبه للآيات القرآنية. انت تلاحظ ان اول السورة تتكلم عن اصلا بني ادم اللي هو ادم وحواء ثم الذرية الاولاد الزواج وعقود الزواج تتكلم - 00:35:00

عن عقود الزواج يسمى يسمى الان الاسرة. بيت الاسرة. الان تنتقل من بيت الاسرة الى العلاقات. العلاقات مع وبالوالدين احسان علاقتك مع والديك. وبالوالدين احسان وبدني القربى واليتامى والمساكين وجار ذي القربى وجار الجنب والصاع بالجنب. وابن السبيل ومالك - 00:35:20

هذى علاقات عامة. شوف السورة كيف تنتقم. ثم بعد ذلك تنتقل مع علاقات خارجية. مع اهل النفاق واهل الكتاب. والمشركين والى اخره السورة تؤكد على العلاقات طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله نستكمل في اللقاء القادم والله اعلم - 00:35:40